بدلاً مما روى لانه حرف بل اللام فيها للعهد الخارجي كما اذا قيل اغلق الباب
اذا كان مشاهدا ومن فيها للتبيين ولا دليل على جمع جميع الارض م جابر
بن سمرة رضه عنه روى عنه مسلم قيل ما رواه ع النبي عم مائة وستة واربعون
حديثا له في الصحيحين خمسة وعشرون حديثا المتفق عليه منها حديثان
وباقيها لمسلم ان الله سمى المدينة طابة وكان اسمها اولا يثرب فكرهه النبي عم
لان الثرب يستعمل في معنى القبح فبين ان الله تعالى سماها طابة لتطيب
سكانها بالدين واما تسميتها بيثرب في قوله تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا فباعتبار قول المنافقين او يكون نزول الاية قبل التسمية بطابة
ق انس رضه عنه اتفقا على الرواية عنه قال رأى النبي عم شيخا يمشي بين
ابنيه متكئا عليهما فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله فقال
ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره عليه السلام ان يركب تقديم
الجار والمجرور للاهتمام وقيل للتخصيص لان تحمل تلك المشقة جعل كانه
اعتقد ان الله غير غني عن هذا فيكون قصر قلب والمصدر مضاف الى فاعله
ونفسه مفعوله لم يذكر في الحديث انه عم الزمه دما عليه والشافعي
عمل بظاهره وقال لا دم عليه وقال ابو حنيفة رح وهو احد قولي الشافعي
عليه دم لانه ادخل نقصا في الواجب بعدم وفائه كما التزمه خ ابو قتادة
الحارث بن الربعي رضه عنه روى البخاري عنه قال كان النبي عم في سفر مع
اصحابه فنزلوا اخر الليل فناموا فما ايقظهم الا حر الشمس فقال عليه السلام
ان الله قبض ارواحكم وهو مجاز عن سلب الحس والحركة الارادية عنهم
لان النائم كمقبوض الروح في انسلابها عنه حين شاء وردها عليكم
حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة وهذا يدل على وجوب
قضاء الفائتة واثبات الاذان لها فان قيل كيف فات عنه الفجر وقد
قال عليه السلام ينام عيناي ولا ينام قلبي اجيب عنه بوجهين احدهما
ان قلبه عم كان يدرك الحسيات اذا لم تبطل الاتها كالات السمع والشم
وغيرهما وههنا طلوع الفجر مما يدرك بالعين وهي قد نامت فلا ينافي

عدم

عليه السلام
عدم ادراكه الطلوع يقظة قلبه والثاني يجوز ان يكون له عليه السلام حالتان
احديهما ينام فيها قلبه والاخرى لا ينام فيها وهذه هي الاكثر قال النووي
الجواب الثاني ضعيف والصحيح المعتمد هو الاول واقول ارى الامر عكسا
لان النفوس القدسية تدرك الاشياء بلا واسطة الالات كما ورد انه عم
قال اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري ويؤيد الجواب الثاني
ما روى انه عليه السلام قال ما القيت على نومة مثلها لعل الحكمة فيه اعلام
هذا الحكم باراءة فعل الرسول م عبد الله بن عمرو رضه عنه روى عنه مسلم قال
اخبر ابو بكر رضه عنه انه دخل على زوجته اسماء فرأى نفرا من بني هاشم
فكره ذلك فقال ان الله قد برأها بتشديد الراء اي جعلها بريئة
من ذلك اي مما خطر على قلب ابي بكر يعني اسماء هذا تفسير لضمير التانيث
في برأها بنت عميس بالعين المهملة على صيغة التصغير امرأة ابي بكر
قيل كانت زوجة جعفر بن ابي طالب هاجرت معه الى الحبشة
فتزوجها ابو بكر بعد جعفر وعلي رضه عنه بعده وفيه جواز خلو الرجال
مع الاجنبية اذا كانا صالحين ق زيد بن ارقم رضه عنه اتفقا على الرواية عنه
قيل ما رواه ع النبي عليه السلام سبعون حديثا له في الصحيحين اثنا عشر انفرد البخاري
بحديثين ومسلم بستة ان الله قد صدقك قاله اي الحديث للراوي
حين نزلت سورة المنافقين وقد كان اخبر الراوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقول عبد الله بن ابي حين نازعه رجل من المهاجرين في غزوة بني المصطلق
فغضب عبد الله فقال ما مثلنا ومثلهم الا كما قيل سمن كلبك
يأكلك لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اي يتفرقوا وقوله
بالجر عطف على مجرور الباء في بقوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل اراد بالاعز نفسه ومن الاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراوي فلما سمعت ذلك قلت انت والله الذليل ومحمد في عز
الرحمن فقال عبد الله اسكت فانما كنت العب فلما نقلت كلامه
الى النبي عم قال له انت قلت هذا الكلام فقال عبد الله والله ما قلته

نحي

Copyright © King Saud University